

لسان العرب

(فقق) القَقَّـةُ حدث الصبيُّ وقال بعضهم إنما هو قِـقَّةٌ بكسر القاف الأولى وفتح الثانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في حديث ابن عمر أنه قيل له ألا تُبايعُ أمير المؤمنين ؟ يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شُبِّهت ببيعتكم إلا بقَقَّـةٍ أتعرف ما قَقَّـة الصبي ؟ يحدثُ ثم يضع يده في حذته فتقول له أمه قَقَّـة قال الأزهري لم يجيء ثلاثة أحرف من جنس واحد فأؤها وعينها ولامها حرف واحد إلا قولهم قعد الصبيُّ على قَقَّـةٍ وصمَّصمه أي حدثه قال ابن سيده قعد الصبي على قَعَقَيْه حكاهما الهروي في الغريبين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث أن فلاناً وضع يده في قَقَّـة قال شمر قال الهوازي القَقَّـةُ مَشَّيُّ الصبيِّ وهو حدته قال وإذا أحدث الصبي قالت أمه قَقَّـةُ دَعَّهُ قَقَّـةُ دَعَّهُ قَقَّـةُ دعه فرفع ونوّن وقال وقع فلان في قَقَّـة إذا وقع في رأي سوء ابن الأعرابي القَقَّـةُ الغربان الأهلية الخطابي قَقَّـة شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدَرَّب بالكلام فكأن ابن عمر أراد تلك بيعة تولاهم الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري وهو صوت يصوِّت به الصبي أو يصوِّت له به إذا فَزَع من شيء أو فُزِّع إذا وقع في قدر وقيل القَقَّـة العِـقْيُ الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير ؟ فقال إن أخي وضع يده في قَقَّـة أي لا أنزِع يدي من جماعة وأضعها في فرقة